

جمهرة الأمثال

والفرس تقول من فعل الشر فقد أقام الكفيل يعنون انه أقام كفيلا بنفسه أي ليس يفوت الجزاء .

وقال بعض الحكماء الغالب بالشر مغلوب ومن امثالهم في الخير والشر قول الشاعر .
(الخير لا يأتيك متصلا ... والشر يبدر سيله مطره) .
وقولهم .

(الخير والشر مقرونان في قرن ... بكل ذلك يأتيك الجديدان) .
وقول الآخر .

(وللخير وللشر ... بكف أو ميزان) .

997 - قولهم شغلت شعابي جدواي .

يقول إن شغلي بأمرى يمنعني عن الإفضال على الناس .

والشعاب النواحي هاهنا الواحد شعب معناه ليس يفضل عني شيء أصرفه الى غيري ومثل هذا المثل قولهم .

(شغل الحلى أهله ان يعارا ...) .

وهو من أبيات أنشدناها ابو احمد عن ابن الأنباري عن ثعلب .

(حي طيفا من الأحبة زارا ... بعد ما صرع الكرى السمارا) .

(مفشيا للسلام تحت دجى الليل ... ضنينا بأن يزور نهارا) .

(قلت ما بالنا جفينا وكنا ... قبل ذاك الأسماع والأبصارا) .

(قال إنا كما عهدت ولكن ... شغل الحلى أهله ان يعارا)